الفصل الثالث

التحليل السيكولوجي لآراء ساسة وصحف إيطاليا في الثورة المصرية

◆◆◆

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً: إعجاب رئيس وزراء إيطاليا سيلفيو برلسكوني بالثورة المصرية

لا جديد في مصر، فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة.

رئيس وزراء إيطاليا
سيلفيو برلسكوني Silvio Berlusconi

■ ■ ■

البيانات الشخصية

الاسم: سيلفيو برلسكوني.

تاريخ الميلاد: ٢٩ سبتمبر ١٩٣٦م.

مكان الميلاد: ميلانو - إيطاليا.

الجنسية: ايطالي.

الحالة الإجتماعية: تزوج مرتين وأنجب ٥ أولاد.

الزوجة الأولى: كارلا الفيرا دالولي (١٩٦٥م)

الزوجة الثانية: الممثلة فيرونيكا لاريو(١٩٩٠م)

المهنة الحالية : رئيس وزراء إيطاليا

مهن سابقة:

مقاول في مجال البناء.

رجل أعمال.

المؤهلات العلمية:

بكالريوس الحقوق جامعة ميلانو

obeikandl.com

التحليل السيكولوجي لرأي سيلفيو برلسكوني في الثورة المصرية

■ ■ ■

الرأي: لا جديد في مصر، فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة.

حيثيات هذا الرأي:

الشباب، أحلام وإرادة وطاقات وجموح، دينامو التغيير والتجدد والتطور، أدوات ومستلزمات الثورة ، مواجهة رفض واقع مزري يستعبد فيه الشعب ويذل ويهان، والتصميم على قلبه وتغييره، وفرض واقع جديد، واقع يفتح الآفاق للحلم، للحرية، للنهوض، للعمل والبناء، ولحياة نوعية لائقة ترفع آدمية الانسان وتمنحه الأمل والكرامة. ولم تثنيهم سنوات المواجهة والحرمان والتحديات والهزائم والإنكسارات من مواصلة الإيمان بقدرة الشعوب على صنع التاريخ، نحتفل منتشين بمشاعر انتصار ثورة الشباب في مصر، نحتفل وكأننا جزء من ذلك السيل الهادر من الناس، في ميدان التحرير، التي أصرت على تحقيق كامل أهدافها غير راضية بأنصاف الحلول. نحتفل معهم وهم يستعيدون كرامتهم ويمرغون نظام فاسد دكتاتوري ورموزه في الوحل ويرمونهم في مزبلة التاريخ، نحتفل معهم وهم بحناجرهم وتماسكهم وتعاونهم واستعدادهم لتقديم التضحيات حققوا النصر على نظام مدجج بالسلاح يرتكز على مؤسسات قمعت وأرهبت الشعب لعدة عقود. نحتفل معهم وهم يضعون الشرق الأوسط كله على أعتاب مرحلة تاريخية جديدة. ثمة ملايين أخرى، من الحكام والسلاطين والأجهزة القمعية والأعلام والأبواق والمرتزقة والانتهازية المرتبطة بهم ومن لف لفهم، أصيبوا بصدمة قوية لن يصحوا منها قريبا. إنهم مصابون اليوم بأرق تأكلهم الهواجس ويحسبون لوضعهم ألف حساب. وأنهم صاغرون لايفقهون سر انتصار الجماهير العزلاء من الفقراء الغلابى

والمحرومين والمقموعين والمهمشين على نظام أطبق السيطرة على حرية وحركة ونشاط وتفكير وحياة الناس اليومية في المجتمع بأسره .

إن هذه الثورة الشبابية البيضاء في مصر، البلد الذي يشكل مركز الثقل في لعالم العربي، بل كل الشرق الأوسط، أضافت ذخرا إنسانيا، ثوريا، إلى ذخر نضال الشعوب من أجل الحرية والانعتاق.

يصنع المصريون الآن تاريخهم وأفراحهم.. تاريخ حقيقي وأفراح حقيقية.. فقبل ٢٥ يناير كانت خطابات النظام ورأس النظام كلها تاريخية حتى فقدت الكلمة معناها، يصنع المصريون الآن تاريخهم.. تاريخ للحرية والكرامة.. فكل مصري الآن فخور بما تحقق وفخور أنه مصري، لنرفع جميعا الرءوس لقد صرنا أحرارا حقا.. وصرخات عرابي أصبحت حقيقة.. فنحن لن نورث ولن نستعبد بعد اليوم.. الكلمة الساحرة التي ارتعشت لها أجسادنا في المدارس تحققت بعد مرور ١٢٩ عاما على إلقائها أمام الخديو توفيق، تحققت بدماء شباب مصر العظيم، فتاريخنا سلسلة موصولة الحلقات.. وما لم يحققه الآباء والأجداد صنعه الأحفاد. يصنع المصريون الآن تاريخهم.. تاريخا يليق بوطن في حجم مصر.تختلف الإيديولوجيا.. يميني، يساري ليبرالي.. وفدي، ناصري.. لكن الجميع على هدف واحد.. بناء مصر.. بناء يليق بمن علمت الدنيا الحضارة.

دواعي رأي سليفيو برلسكوني:

(١) انطلقت من قلوب وضمائر شباب شجعان لم يهابوا المواجهة مستعدين لدفع ثمن المطالبة بالحرية والتغيير

(٢) اعتمدت التظاهر السلمي وبشكل حضاري أثار التقدير والإحترام وكسب تضامن الأحرار والشرفاء وبالأخص أبناء الجيش المصري من جهة، وفوّت على النظام وأجهزته القمعية الفرصة لاستخدام العنف المنفلت وإغراق التظاهرة بالدماء.

(٣) استخدم الشباب بإبداع كل وسائل التواصل والاتصال لتنظيم صفوفهم وإيصال رسالتهم والتركيز على هدفهم المركزي والتمسك به، كما أفلحوا بفضح تحركات وتكتيكات وجرائم السلطة التي زجت برجالها وبلطجيتها لتشويه الثورة وجر الشباب إلى معركة خاسرة وبالتالي إجهاض ثورتهم.

(٤) إن مبادرات الشباب وإصرارهم وتصميمهم في تنظيم حياتهم القاسية لأكثر من أسبوعين في ميدان التحرير يثير الإعجاب والتقدير حقا.

(٥) أنهم أثبتوا مرة أخرى، أن الثورة هي فعل حر واستعداد لنكران الذات والتضامن وانتماسك وتجاوز كل الاختلافات والفوارق والتوحد في هدف واحد جامع يجسد حرية الوطن وكرامة المواطن.

(٦) لقد فرض الشباب أنفسهم، من خلال لجانهم وتنظيماتهم التي لم تكن حزبية كلاسيكية، على كل الحركة السياسية المصرية المعارضة للنظام، وبذلك كسبوا احترام كل القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والعلمية والناشطة في مؤسسات المجتمع المدني في الداخل والخارج، وأصبحوا قاطرة سحبوا كل تلك القوة، التي تردد وشكك وكاد أن يتراجع قسم منها في منتصف الطريق، إلى الأمام لتحقيق الهدف المنشود، فحسمت صرختهم، ارحل ..ارحل، المعركة بتحقيق النصر.

(٧) شكل تحرك ومؤازرة المصريين في خارج مصر، وخاصة الناشطين والمثقفين والإعلاميين، دورا هاما ومساعدا، يضاف إلى ذلك التضامن الدولي الواسع ووقوف الأحرار في كل أرجاء العالم معهم. أن هذا يثبت ثانية أن الشعوب التي تتحرك وتناضل وتتحدى وتقدم التضحيات من أجل الإنتصار تكسب التقدير والتضامن والمساندة في هذا العصر الذي بات المجتمع البشري فيه وكأنه يعيش في قرية صغيرة واحدة.

(٧) وأخيرا دشن هؤلاء الثوار، ببساطتهم وصدقهم وإصراهم، وبانتصارهم، مرحلة جديدة في هذا الجزء من العالم، مرحلة الإيمان بانتصار الشعوب على حكام تسلطوا لعقود على صدور شعوبهم، مرحلة تغيير أنظمة دكتاتورية شمولية غارقة في الفساد والتخلف. مرحلة انطلقت شرارتها في تونس ولن ينتهي سعيرها في مصر، مرحلة ستكنس فيها الشعوب هذه الأنظمة العائقة للتطور والتي أذلت شعوبها بما لم يعد يحتمل أكثر وترمي بها في المزبلة .

obeikandl.com

الصورة الوثائقية

الصورة الأولى

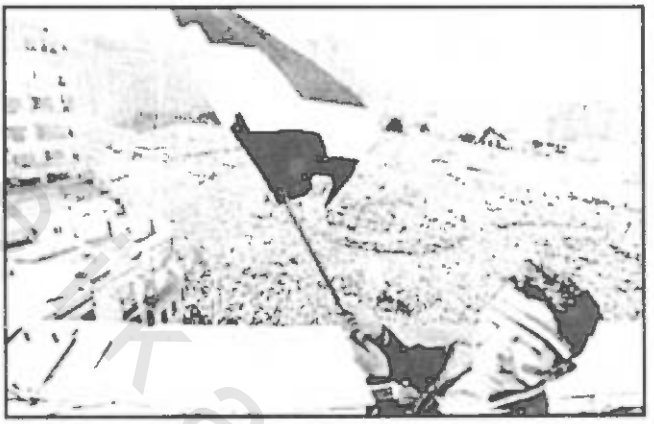

فرحة النصر وأعلام مصر على جبين طفل اليوم ورجل المستقبل

الصورة الثانية

تحية إجلال واحترام من القوات المسلحة المصرية لشهداء الثورة

الصورة الثالثة

هراوات الأمن المركزي لم تثني عزيمة شباب الثورة

الصورة الرابعة

مصممون على نجاح الثورة مهما كانت القوة

الصورة الخامسة

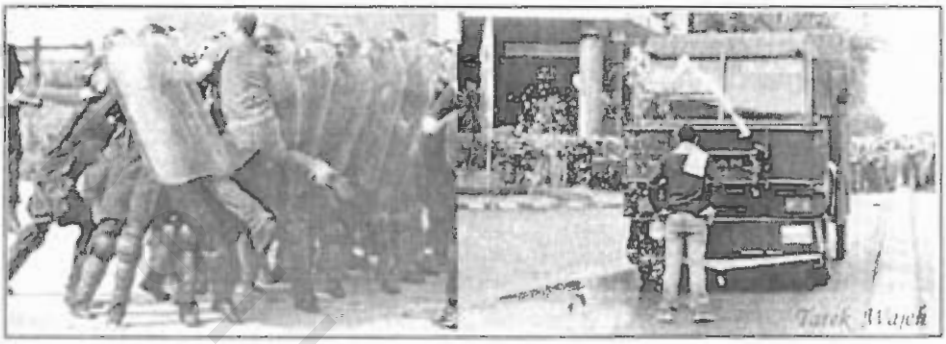

ضرب المصري أروع الأمثلة في الشجاعة والإصرار على تحقيق مطالبه ورغباته

الصورة السادسة

الحس الوطني والوعي السياسي عند طلاب المدارس

الصورة السابعة

أمن الدولة والشرطة والأمن المركزي لم يستطيعوا إخماد الثورة

الصورة الثامنة

الشعب والجيش صورة مشرفة للقوات المسلحة المصرية

الصورة التاسعة

شاب نذر ألا يتكلم إلا بعد رحيل مبارك

الصورة العاشرة

المصريون يرتدون الأكفان استعداد للمظاهرات المليونية في اليوم الثامن من الثورة وقد كتبوا عليها« هذا من أجل مصر»

مسيرات جماعية لمرتدي الأكفان من الرجال والنساء في ميدان التحرير

الصورة الحادية عشر

شاب يحمل ابنه وكتب على لوحة بيده« أنا طفل عندي سنة وبقولك ارحل» !!!

الصورة الثانية عشر

سيدة مصرية تحمل بنتها وقد كتبت على جبينها« مصر»!!!

ثانيا: تعليقات الصحف الإيطالية على الثورة المصرية

صحيفة. لآستامبا.

المصريون صنعوا التاريخ : كتبت صحيفة «لآستامبا «الصباحية ذات الميول اليمينية تحت صورة كبيرة احتلت مقدمة الصفحة الأولى تصور تشابك أيادي المنتصرين «مبارك يترك الحكم.. انتصار الميدان» و«فرحة عارمة تعم البلاد، السلطة للعسكريين، البيت الأبيض يقول: المصريون صنعوا التاريخ.

ما حدث بالأمس في مصر يثبت خطأ كل من كان يعتقد بأن الرياح التونسية، لن تصل أبدا إلى مصر لأن الأوضاع مختلفة تماما في البلدين.

صحيفة الـ.سولى ٢٤ أوري الإقتصادية.

خصصت أغلب صفحتها الأولى والصفحتيين الثانية والثالثة للحدث وكتب فى إفتاحيتها:

العالم العربي يدخل المستقبل«وأضافت »لم نكن نتعتقد يوما فى سقوط مبارك لكن الشباب فى ميدان التحرير كان يعتقدون بإمكان ذلك أكثر من الجميع وحيّت الصحيفة، الشباب الذين واصلوا التظاهر لمدة أسبوعين ليلا ونهار حتى أسقطوا النظام بدون رصاصة واحدة .

صحيفة .لا ريبوبليكا.

إن اليوم فى العالم العربي ثمة ثورة عظيمة .

يجب إعطاؤها إسما ولا يمكننا تسميتها سوى ، ثورة الانترنت، لأن جيل المدونات والفيسبوك وتويتر هو الذي حرك الأمور وأسقط الرئيس.

صحيفة «كوريري ديلا سيرا»

قال إيتو لصحيفة «الكوريرى ديلا سيرا» الإيطالية: مصر و تونس و ليبيا يستحقون كل التحية، إنها شعوب تستغيث من أجل الديمقراطية و الحرية و من حقهم أن يحصلون على أفضل شيء ممكن. و أضاف الأسد الكاميروني: يجب أن تأتى أنظمة حاكمة جديدة أفضل من السابقة و أن لا تتولى حكم هذه البلاد نخبة جديدة تمثل انعكاسا للماضي أو ربما أسوأ منه، وكذلك لا نريد قوى خارجية تتحكم في بلادنا الأفريقية. و اختتم إيتو حديثه مع الصحيفة بقوله: أفريقيا تعيش في أجواء صعبة، الأوروبيين يخشون من مهاجريها لأنهم يقلصون من فرص عملهم، وذلك خطأ الحكومات الأفريقية بكل تأكيد، و عليهم إصلاح ذلك فى أقرب وقت ممكن.

obeikandl.com

ثالثاً: صور من الصحف الإيطالية عن الثورة المصرية:

جريدة «لا ريبابليكا» الإيطالية واسعة الإنتشار
الصفحة الأولى أمس ٢٦ يناير